[325] قالت: لقيت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام فسألته عن هذه الاية " فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس " ؟ فقال: إمام يخنس في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين ومائتين، ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل (1) فإن أدركت ذلك قرت عيناك. 2 - حدثنا أحمد بن هارون الفامي (2)، وعلي بن الحسين بن شاذويه المؤدب، وجعفر بن محمد بن مسرور، وجعفر بن الحسين رضي ا عنهم قالوا: حدثنا محمد بن عبد ا ابن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أيوب بن نوح، عن العباس بن عامر القصباني. وحدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي عبد ا بن المغيرة الكوفي قال: حدثني جدي الحسن بن علي بن عبد ا، عن العباس بن عامر القصباني عن موسى ابن هلال الضبي، عن عبد ا بن عطاء قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: إن شيعتك بالعراق كثيرون فوا ما في أهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج ؟ فقال: يا عبد ا بن عطاء قد أمكنت الحشو (3) من أذنيك، وا ما أنا بصاحبكم، قلت: فمن صاحبنا ؟ قال: انظروا من تخفى على الناس ولادته فهو صاحبكم. 3 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا قال: حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا عزوجل: " قال أرأيتم إن أصبح

---

(1) تأويل لا تفسير والاية في سورة التكوير: 16. والخنس - كركع - الكواكب كلها أو السيارة أو النجوم الخمسة. وكنس الظبى يكنس دخل في كناسه وهو مستتره في الشجر لانه يكنس الرمل حتى يصل، جمع كنس وكنس كركع، والجوارى الكنس هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء في الكنس. أو هي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا أو الملائكة أو بقر الوحش وظمأوه (القاموس). (2) الفامى والقاضى متحد ولعله القاضى الفامى، ففى بعض النسخ وبعض الاسانيد كتب " الفامى " وفى بعضها " القاضى ". (3) الحشو: فضل الكلام. (*)